وهنالك حدث هام آخر، في اجتماعات اللجنة الدائمة للمسرح العربي، وهو الرسالة التي قدّمها السيد رؤوف مسعد باسم المسرحيين الوطنيين المصريين، وقد تأخر البتّ بموضوع تلاوتها، خلال اعمال اللجنة، مما دعا الوفد الفلسطيني إلى الطلب المباشر، من رئيس الدورة، ان تُقرأ الرسالة المعنية، وتمّ ذلك، حيث دُعي رؤوف مسعد لقراءة الرسالة بنفسه. وقد تضمّنت الرسالة موقفاً صريحاً من صفقة كامب ديفيد الخيانية والغزو الثقافي الصهيوني لمصر، كذلك اكدت انتماء الشعب المصري إلى الامة العربية، تراثاً وثقافة ومستقبلاً.

هذا، وقد اختتمت الدورة اعمالها، بعد ان اقرّت مكان عقد الدورة الرابعة، للجنة الدائمة للمسرح العربي وتاريخه. وقد وقع الاختيار على مدينة طنجة، في المملكة المغربية، وذلك في خريف العام ١٩٨٢.

عمر صبري كتمتو